المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 09 جمادى الآخرة 1440هـ | 2019/02/14م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 31/ 1440

بيان صحفي

نظام علماني يحارب عودة الإسلام إلى واقع الحياة

سيسقط حتماً عاجلاً أو آجلاً

تقدم حزب التحرير/ ولاية السودان، بطلب إلى شرطة ولاية الخرطوم، يخطر فيه السلطات أنه بصدد إقامة مهرجان خطابي حاشد، بمركز الشهيد الزبير محمد صالح الدولي للمؤتمرات، بعنوان: (مستقبل السودان بين العلمانية والشريعة الإسلامية) ليوم السبت 11 جمادى الآخرة 1440هـ، الموافق 2019/02/6م الساعة الرابعة عصراً، يشارك فيه نخبة من العلماء، وقيادات العمل الإسلامي، وأئمة مساجد. وقد استلمت شرطة ولاية الخرطوم الإخطار، يوم الثلاثاء 2019/02/05م، وحولته لجهاز الأمن والمخابرات في اليوم نفسه، وظل مندوبنا يتابع مع الشرطة ومع جهاز الأمن، دون طائل حتى كتابة هذا البيان، رغم أنهم يدّعون أن الرد عادة يكون خلال ثلاثة أيام، وها قد انقضت حتى اليوم، أكثر من تسعة أيام، دون أن يكون هناك رد، لا بالسلب ولا بالإيجاب!

لقد أثبت هذا النظام أنه يعادي الإسلام، ويحاربه، رغم ادعائه أنه نظام إسلامي، ورغم ادعائه أن الذين ثاروا ضد النظام، إنما ثاروا لقلع الإسلام وإيجاد العلمانية، فكيف يرفض النظام إقامة مهرجان، يتحدث عن الإسلام داخل قاعة، ويبين فساد العلمانية إن لم يكن هو نفسه نظاماً علمانياً؟! فنظام يعادي الإسلام وحملة دعوته سيسقط حتماً عاجلاً أو آجلاً.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نؤكد أن رفض قيام فعالية (لأن عدم الرد حتى الموعد المضروب لقيامها يعني ضمناً الرفض)، لن يثني الحزب عن القيام بواجبه الشرعي تجاه الأمة، فنحن مع الأمة وبها وبينها حتى يسقط هذا النظام الفاسد، وتقوم على أنقاضه الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كما بشّر بها الحبيب محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، بعد الحكم الجبري الذي يقوم عليه هذا النظام. يقول الرسول ﷺ: **«... ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info